

الباب الأول

الفصل الأول : خلفية البحث

القصيدة لغة فعلية بمعنى فاعلة ، إذ إنها قاصدة تبين المعنى الذي سيقى له ،
وقيل : بمعنى مفعولة، إذ الشاعر يقصد تأليفها وتهذيبها . واصطلاحا : مجموعة أبيات من
بحر واحد، مستوية في عدد الأجزاء ، وفي جواز ما يجوز فيها ولزوم ما يلزم وامتناع ما
يمنتع .

فلا تسمى قصيدة الأبيات الشرعية التي من أكثر من بحر ولا الأبيات الشرعية
التي من بحر واحد ولكنها غير مستوية في عدد الأجزاء، أي : بعضها تام وبعضها مجزوء ،
ولا الأبيات التي من بحر واحد والمستوية في عدد الأجزاء ولكنها غير مستوية في الأحكام،
أي : تكون من بحر الكامل التام – مثلا – وبعضها ضربه صحيح وبعضها ضربه مقطوع .

ومقدار القصيدة سبعة أبيات فما فوق . فإذا كانت الأبيات أقل من سبعة إلي

ثلاثة فالعرب تسميها : قطعة، وتسمى البيت الواحد : بيتا، والبيتين : نقتة .

(<http://takhatub.ahlamontada.com/t3159-topic>)

تعريف القصيدة في معجم المعاني الجامع، أن القصيدة ج قصائد هي مجموعة من

الأبيات الشعرية مّحدة في الوزن والقافية والروي وهي تتكوّن من سبعة أبيات فأكثر قصيدة

غزلية (معاجم اللغة العربية معجم المعاني والجمع) .

القصيدية في تعريفها الكلاسيكي هي موضوع شعري مكون من أبيات سواء قلت أو كثرت، وتتغير خصائصها الشكلية مع تغير العصور فتأخذ شكل المربعات والمسدسات والموشحات لكنها لا تتغير تغيرات كبيرة منذ أقدم نصوصها المعروفة منذ ما يقرب الألفين عام، حيث يلتزم فيها بعنصرين أساسيين هما: الوزن والقافية. أما خصائصها الموضوعية فقد تغيرت تبعاً للعصور المتتالية التي عاشها الشاعر العربي، بدأ بالعصر الجاهلي فالإسلامي فالأموي فالعباسي.

كما هو المعروف، هناك ثلاثة قصائد مشهورة في جامع العالم، منها قصيدة البردة. قصيدة البردة أو قصيدة البراءة أو الكواكب الدرية في مدح خير البرسة أحد أشهر القصائد في مدح النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، كتبها محمد بن سعيد البوصيري في القرن السابع الهجري الموافق القرن الحادي عشر الميلادي. وقد أجمع معظم الباحثين على أن هذه القصيدة من أفضل وأعجب قصائد المديح النبوي إن لم تكن أفضلها. حتى قيل: إنها أفضل قصيدة مدح في الشعر العربي بين العامة والخاصة. وقد انتشرت هذه القصيدة انتشاراً واسعاً في البلاد الإسلامية يقرأها بعض المسلمين في معظم بلاد الإسلام كل ليلة جمعة. وأقاموا لها مجالس عرفت بمجالس البردة الشريفة، أو مجالس الصلاة على النبي. يقول الدكتور زكي مبارك: البوصيري بهذه البردة هو الأستاذ الأعظم لجماهير المسلمين، ولقصيدته أثر في تعليمهم الأدب والتاريخ والأخلاق، فعن البردة تلقى الناس طوائفاً من

الألفاظ والتعابير غنيت بها لغة التخاطب . وعن البردة عرفوا أبوابا من السيرة النبوية، وعن البردة تلقوا أبلغ درس في كرم الشمائل والحلال . وليس من القليل أن تنفذ هذه القصيدة بسحرها الأخاذ إلى مختلف الأقطار الإسلامية، وأن يكون الحرص على تلاوتها وحفظها من وسائل التقرب إلى الله والرسول . وعلى الرغم من أن بردة البوصيري لها هذا التبجيل والمكانة الأدبية، إلا أن علماء السلفية عابوا على القصيدة ما يرون أنه غلو في مدح النبي محمد .

يقول البوصيري عن سبب نظمه لهذه القصيدة: كنت قد نظمت قصائد في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم، منها ما اقترحه عليّ الصاحب زين الدين يعقوب بن الزبير، ثم اتفق بعد ذلك أن داهمني الفالج (الشلل النصفي) فأبطل نصفي، ففكرت في عمل قصيدتي فعملتها واستشفعت بها إلي الله في أن يعافيني، وقررت إنشادها، ودعوت، وتوسلت، ونمت فرأيت النبي فمسح علي وجهي بيده المباركة، وألقي عليّ بردة، فاتبتهت ووجدت في نهضة، ففقت وخرجت من بيتي، ولم أكن أعلمت بذلك أحدا، فلقيني بعض الفقراء فقال لي: أريد أن تعطيني القصيدة التي مدحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: أي قصائدي؟ فقال: التي أنشأتها في مرضك، وذكر أولها وقال: والله إني سمعتها البارحة وهي تشد بيت يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأعجبته وألقى علي من أنشدها بردة. فأعطيته إياها . وذكر الفقير ذلك وشاعت الرويا .

قصيدة البردة بعض محاولات الأدب المشهورة محاضرة تنال استقبالا كبيرا في تاريخ
نمو أدب العالم. لا شعر في اللغة العربية الذي يستطيع ان يساوي مشهورة قصيدة البردة.
كانت أبيات الأشعار من قصيدة البردة تعويذة، حتي القوم الداروسيسي يقرؤونها في حفلة
المقبرة. (فضيل منور ٢٠١١ : ١١٤)

قصيدة البردة هو الشعر يجبر عن عظمة الله ورسوله (محمد صلى الله عليه
وسلم) ويجبر أيضا عن مولد النبي صلى الله عليه وسلم. مولد النبي ذكر في تاريخ ١٢
ربيع الأول. (فضيل منور ٢٠١١ : ٧٣)

قصيدة البردة للإمام محمد البوصيري تقراً وتغنى في العالم الإسلامي واسعة.
المطرب أو السيد يتغنيها مع الصلوة و شعر الزيادة. الشيخ عبد العزيز العطواني مشهور
في مصر لمحاولات سجله في قصيدة البردة، قصيدة البردة تنمو في وسط الصوفي واسعة
وترتدى في حفلاتهم حتى الناص ونشيد المولد الأخر منتكسان وضياعان من شعبيتهما
في نصف قرن عشرين. (فضيل منور ٢٠١١ : ٧٥)

أبيات قصيدة البردة تحمل كلمات صعبة تحتاج إلى العلوم الخاصة لنيل التفسير
المناسبة كمثّل علم البلاغة لدرس لغتها. البلاغة لغة بمعنى وصل، البلاغة تنقسم إلى ثلاثة
العلوم ومنها علم البيان. علم البيان يبحث عن طريقة نطق الفكرة مع أنواع الكتابة. (مامات

زين الدين (٢٠٠٧ : ١٥) . ومن علم البيان هو التشبيه . التشبيه هو بيان أن شيء أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر .

بجانب قصيد البردة تلك محتويات عظمة الله و الثناء على النبي صلى الله عليه وسلم ومحتويات اللغة الجميلة، قصيدة البردة تحوى أيضا القيم التربوية أي التربية الخلقية .

ويني (١٩٩١) تقدّم أنّ الخلق من لغة اليونانى أصلا بمعنى "يوقع" و "يركز" إلى يطبق الشخص القيم الحسنة في عمل حقيقى أو سلوك يومية (مولياسا ٢٠١٦ : ٣) .
وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا (٢٠١٠) تقدم أن الخلق كامل علامات النفس المتسق ومتعرف إلى سلوك النفس الفريدي، وخاصة هذا العلامة تفرق بعضهم بعضا (مولياسا ٢٠١٦ : ٤) .

ليقانا (١٩٩٢) تشدّد ثلاثة العناصر المهمة في الخلق الحسنة وهي معرفة الخلق وعاطفة الخلق وعملية الخلق . معرفة الخلق مرتبطة بوعي الخلق ومعرفة القيم الخلقية ومنظر النطق والتفكير الخلقى واتخاذ القرار ومعرفة النفس . وعاطفة الخلق مرتبطة بالضمير واحترام النفس والعطف والمحبة والله ومراقبة النفس والتواضع . وعملية الخلق هي ازدواج بين معرفة الخلق وعاطفة الخلق اللذان يوجدان في صورة الكفاءة والرغبة والعادة (مولياسا ٢٠١٦ : ٥) .

راتنا ميغاوانجي ألفت تسعة الأركان الخلقية الشريفة التي تجعل مرجعا في التربية

الخلقية إما داخل المدرسة أو خارجها، وهي :

١ . حب الله وحب الحق

٢ . مسؤولية وانضباط ومستقبل بالنفس

٣ . أمانة

٤ . احترام واحترام

٥ . احترام واهتمام وتعاون

٦ . اعتماد على النفس وابتكاري ولايستسلام

٧ . عدل وقيادة حماسية

٨ . حسن السلوك وتواضع
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٩ . تسامح وحب السلام

كانت الأبيات في قصيدة البردة تشتمل على أساليب التشبيه، المثال: "وأثبت

الوجد خطي عبرة وضني # مثل البهار على خديك والعانم". المشبه لفظ "الوجد"،

والمشبه به لفظ "البهار و العانم"، أداة التشبيه "مثل". هذا التشبيه من جهة أداة التشبيه

هو التشبيه المرسل . كان المعنى خفياً في ذلك البيت، خاصة معنى التربية الخلقية . يحتوى ذلك البيت التربية الخلقية وهي الحب إلى الله تعالى ومخلوقاته . كما في كتاب "الباجوري على متن البردة" الوجد هو الحزن بسبب الحب، وقيل نيران أشواق تنشرها رياح المحبة، يعنى المحبة إلى الله ومخلوقاته .

ومما تقدم شرحه، فالكاتب يبحث عن قصيدة البردة في لغتها أي بعلم البلاغة (التشبيه) وتضمينها التربوي الخلقى بموضوع البحث " التشبيه في قصيدة البردة (دراسة بلاغية وتضمينها التربوي الخلقى) " .

الفصل الثانى : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة قدم الكاتب أسئلة البحث الآتية :

- ١ . ما هي الأبيات في قصيدة البردة التي تشمل على التشبيه ؟
- ٢ . ما هي أنواع التشبيه في أبيات قصيدة البردة ؟
- ٣ . ما هو التضمين التربوي الخلقى في أبيات قصيدة البردة التي تشمل على التشبيه ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

وفقا لتحقيق البحث السابق تقرر أغراض البحث وهي :

١ . معرفة الأبيات في قصيدة البردة التي تشمل على التشبيه

٢ . معرفة أنواع التشبيه في أبيات قصيدة البردة

٣ . معرفة التضمن التربوي الخلقى في أبيات قصيدة البردة التي تشمل على

التشبيه

الفصل الرابع : فوائد البحث

يرجو الكاتب في هذا البحث ان يكون هناك فوائد للكاتب خاصة أي ليزدده

البحث بصيرة في الأدب العربي وللقراء عاما الذين يهتمون بالبحث أي البحث التربوي،

ويرجو الكاتب أن يجعله القراء مراجعا ويزددهم البحث بصيرة في الأدب العربي .

الفصل الخامس : أساس التفكير

البلاغة لغة من وزن فعل يفعل أي بلغ يبلغ بلاغة بمعنى "وصل" كما قال الله

تعالى في القرآن الكريم : حَسَىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً... (الأحقاف : ١٥) (مامات

زين الدين ٢٠٠٧ : ٦) . قال عبد القدير حسين (١٩٨٤) البلاغة في الكلام هي

مطابقة لمقتضى الحال مع فصاحته .

البيان لغة الكشف والإيضاح والظهور واسطلاحاً في علم البلاغة أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة. ليس التعريف السابق واحد من تعريفات العلماء الجمهورية. كان العلماء يعرفوا علم البيان. ومن تعريفات العلماء هي:

١. الإمام الأحضاري

علم البيان هو علم يعرف به أداء المعنى الواحد بطرق مختلفة في درجة الوضوح.

٢. الكيأء الحاج أ. الوهاب المحسن

علم البيان هو علم يعرف به ان يتركب المعنى الواحد بطرق مختلفة

٣. رؤفة الحلال ويايان نور بيان

أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة بعضها عن بعض.

ومن علم البيان ثلاثة الفروع منها التشبيه. التشبيه لغة التمثيل واصطلاحاً عقد

مماثلة بين أمرين أو أكثر قصد اشتراكهما في صفة أو أكثر بأداة لغرض يقصده المتكلم.

(جواهر البلاغة : ٢٤٧)

لم يسم التشبيه إذا كان لا يملأ أركانه. فأركانه أربعة، وهي :

١. المشبه : هو الأمر الذي يراد إلحاقه بغيره

٢ . المشبه به : هو الأمر الذي يلحق به المشبه

٣ . وجه الشبه : هو الوصف المشترك بين الطرفين

٤ . أداة التشبيه : هي اللفظ الذي يدل علي التشبيه

قال القاموس الأكبر الإندونيسي أن قصيدة البردة شعر من الأداب العربي المتصف بالمدح وتغنى عادة . قصيد البردة بعض من بعض محاولات الأدب المشهورة محاضرة تنال استقبالا كبيرا في تاريخ نمو أدب العالم . (فضيل منور ٢٠١٦ : ١١٤)

قالت دراسة ف٣ أن التربية الخلقية في نظام المدرسة هي التعليم الموجه إلى قوة سلوك التلاميذ ونموهم كاملة وبناء على القيمة الخاصة تراجع بها المدرسة (دارما كوسوما ٢٠١٣ : ٥)

لمعرفة تعريف الخلق، نستطيع ان ننظره لغة واصطلاحا . الخلق أصله من اللغة اللاتينية يعنى "*kharakter*" و "*kharassaein*" و "*kharax*" . ومن اللغة اليوناني الخلق أصله من "*charassein*" بمعنى "صنع الثاقب" و "صنع الداخل" . وفقا للقاموس الإندونيسي، فإن الخلق هي النفس والبيئة والمواطنة التي توجد في الأفكار والمواقف والمشاعر والكلمات والأفعال علي أساس الأعراف الدينية والحكم والأداب والعادات .

والخلق الشريف هي مساومة بين سلوك الناس و مبادئهم. (حيري غوناوان ٢٠١٤ :

[٤

قال المجيد عن "character count" في بلاد الأمريكي أن الخلق الذي يلزم

التلاميذ ان يذرها عشرة الخلق : (١) معتمد (٢) حرمة واهتمام (٣) مسؤولية (٤) صدق

(٥) أكثر (٦) مواطنة (٧) إخلاص (٨) شجاعة (٩) مواظبة (١٠) اندماج. (حيري

غوناوان ٢٠١٤ : ٣٢)

أعرض التربية الخلقية لرقى العملية وحصيلة التربية التي توجه إلى تصوير الأخلاق

الكرمة في الشخص كاملا و مندمجا و متوازنا . (مولياسا ٢٠١٦ : ٩)

لو كان المدرس في تنفيذ درسه يلاحظ مبادئ التربية الخلقية كانت التربية الخلقية

في المدرسة انسجاما . توصي وزارة التربية الخلقية (٢٠١٠) إحدى عشرة مبدأ لوجود

التربية الخلقية الفاعلية. وهي :
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١ . ترقية القيم الأخلاقية الأساسية كأساس الخلق

٢ . تعريف الخلق شاملا حتى ينطوي على الأفكار والمشائر والسلوك

٣ . استعمال المدخل الحدّ والعملية والفاعلية لبناء الخلق

٤ . خلق المجتمع المدرسي المبالي

٥ . إعطاء الإمكان إلى التلاميذ لظهور أخلاقهم الحسن

٦ . امكالات الاحتواء في المنهج وله معنى وتحد الذي تحترم وبنى ويساعد

نجاح التلاميذ

٧ . إثناء التحليل إلى التلاميذ

٨ . أداء جميع العاملين في المدرسة كالمجتمع الخلقى يتقاسمون المسؤولية عن

التربية الخلقية ويخلصون في القيم المساوي

٩ . كون تقسيم الرئيسة الخلقية والمساعدة الواسعة في بناء مبادرة التربية الخلية

١٠ . أداء الأسرة وعضو المجتمع كشريك في بناء الخلق

١١ . تقويم المدرسية الخلقية ووظيفة عاملي المدرسة كمدارس الأخلاق

ومظاهرة الخلق الإيجابي في حياة التلاميذ. (حيري غوناوان ٢٠١٤ : ٣٦)

راتنا ميغاوانجي كما في قول (IHF) Indonesia Heritage Foundation

ألفت تسعة الأركان الخلقية الشريفة التي تجعل مرجعا في التربية الخلقية إما داخل المدرسة

وإما خارجها، وهي :

١ . حب الله وحب الحق

٢ . مسؤولية وانضباط ومستقبل بالنفس

٣ . أمانة

٤ . احترام واحتشام

٥ . احترام واهتمام وتعاون

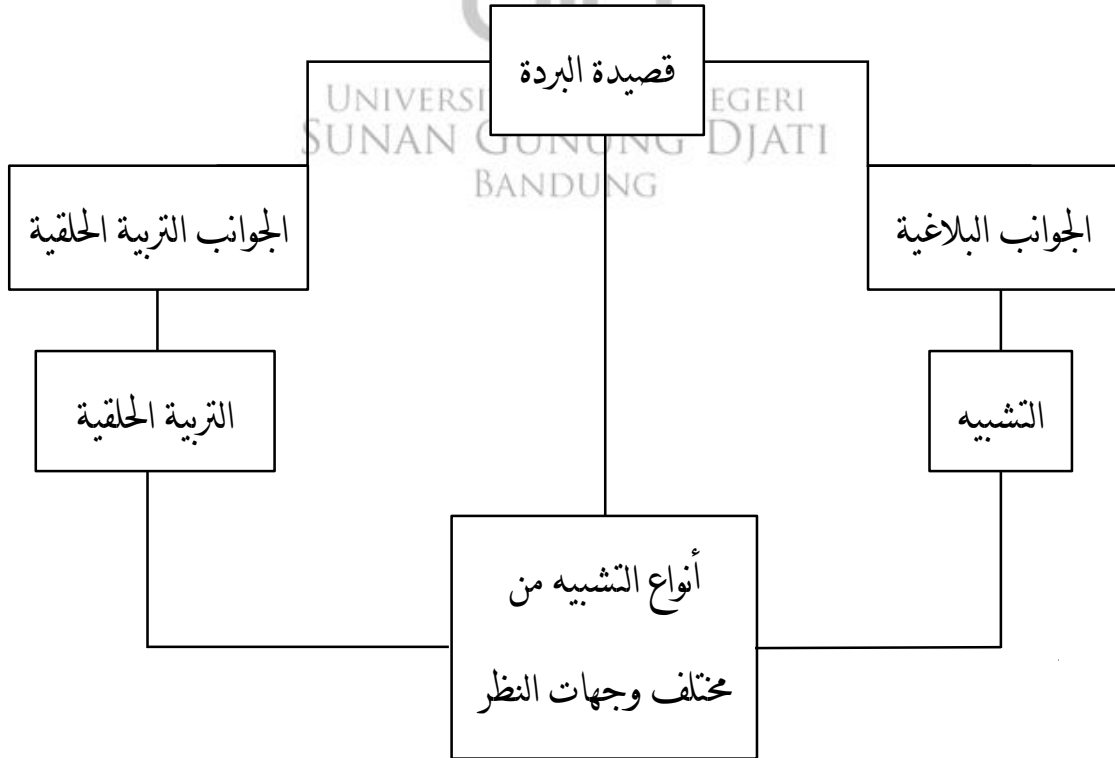
٦ . اعتماد على النفس وابتكاري ولايستسلام

٧ . عدل وقيادة حماسية

٨ . حسن السلوك وتواضع

٩ . تسامح وحب السلام

اعتمادا على أساس التفكير السابق يقوم الكاتب الرسم البياني الآتي :



الفصل السادس : البحوث السابقة المناسبة

١ . دراسة معنى الكناية في قصيدة البردة من الباب الأول إلى الباب الثاني للإمام البوصيري، الكاتب نساعة النفيسة وأسعد سلطان الحنيف وزهيرة في جامعة الإسلامية الحكومية مالانج بشعبة الآداب العربي .

٢ . القيم الدينية في شعائر قصيدة البردة . الكاتب إيقا ستياوان في جامعة براوجايا مالانج .

٣ . التربية الخلقية في قصيدة البردة للإمام البوصيري . الكاتب نور إزة حسنة في معهد الدين الإسلامي الحكومي أتاساري في كلية التربية والتعليم بشعبة تعليم مدرس المدرسة الابتدائية

الفرق بين هذا البحث مع البحث الأول هو يبحث عن الكناية في قصيدة البردة لكن في هذا البحث يبحث عن التشبيه في قصيدة البردة . والبحث الثاني يبحث عن الدراسة الدينية في قصيدة البردة لا يبحث عن التشبيه في قصيدة البردة وتضمنها التربوي الخلقية . والبحث الثالث يبحث عن التربية الخلقية في قصيدة البردة لا يبحث التشبيه في قصيدة البردة .